توعد كوريا الشمالية بعد القرصنة الإلكترونية على «سوني»

أوباما يوقع ميزانية الدفاع الأمريكي بكلفة تبلغ 578 مليار دولار

أوباما يؤكد أن الرد على كوريا سيأتي حاسما

عواصم - «وكالات»: وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما على ميزانية سنوية للسياسة الدفاعية تجيز تدريب الولايات المتحدة للقوات العراقية والسورية التي تقاتل متمردي تنظيم الدولة الإسلامية وتحدد إجمالي الانفاق الدفاعي بنحو 578 مليار دولار تشمل 64 مليار دولار للحروب في الخارج.

ويحدد هذا الاجراء الذي وافق عليه الكونجرس في وقت سابق من الشهر الجاري سياسة الدفاع ويجيز مستويات الانفاق للسنة المالية 2015 التي بدأت في اول اكتوبر تشرين الأول ولكنه لم يخصص تمويلا بشكل فعلي.

وتوافق الميزانية على ميزانية اساسية لوزارة الدفاع (البنتاجون) تبلغ 496 مليار دولار تمشيا مع طلب أوباما بالاضافة إلى نحو 64 مليار دولار للحروب في الخارج ومن بينها الحرب في افغانستان. وتجيز ايضا 17.9 مليار دولار لنشاط وزارة الطاقة في مجال الاسلحة النووية.

ويوافق الاجراء رسميا على خطة البنتاجون لتدريب وتجهيز قوة عسكرية للمعارضة السورية المعتدلة لمحاربة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية والدفاع عن الشعب السوري وتشجيع الظروف المواتية للتوصل لنهاية للحرب الأهلية السورية من خلال التفاوض.

وأجيز أيضا البرنامج العسكري الأمريكي لتدريب ومساعدة القوات العراقية والكردية لمحاربة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

ومن جانب آخر وقع رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما قانونا جديدا يقضي الى توسيع نطاق الشراكة مع اسرائيل ويمنحها الكثير من الامتيازات ما يجعلها شريكة استراتيجية رئيسية لواشنطن.

وقال الرئيس اوباما في تصريحات للصحفيين هنا الليلة الماضية في اعقاب توقيع القانون «لقد وقعت اليوم القانون رقم (اس. 2673) وهو قانون يؤكد التزام الولايات المتحدة بحفظ امن اسرائيل ومستقبلها التزاما لا يتزعزع».

ويلزم القانون الولايات المتحدة بالحفاظ على إسرائيل الدولة الأقوى والمتفوقة عسكريا في الشرق الأوسط.

واضاف الرئيس الامريكي ان «هذا التشريع يعكس الأهمية التي توليها الادارة الامريكية لتعزيز وتعميق التعاون والروابط الامريكية - الاسرائيلية وتدعم برامج دفاع وامن مهمة بلغت مستوى غير مسبوق في عهدي».

واوضح ان القانون يؤسس لاطار عمل لزيادة حجم التبادل التجاري في مجالات حيوية منها الطاقة والمياه والزراعة والتكنولوجيا.

ويقضي القانون الجديد برفع قيمة الاسلحة الامريكية المخزنة لحالات الطوارئ في اسرائيل من 200 مليون دولار الى 1ر8 مليار دولار.

الى جانب ذلك يضع القانون اسرائيل في ناد من 30 دولة اوروبية وآسيوية منح مواطنوها حق دخول الولايات المتحدة مدة 90 يوما دون تأشيرة شريطة التسجيل الالكتروني قبل الصعود إلى الطائرة في مطار الإقلاع.

ويعتبر تمرير قانون الشراكة هذا انتصارا مهما للوبي اليهودي القوي (إيباك) الذي عمل لمدة عامين مع السيناتور بوكسر من أجل تمريره.

وذكر البيت الأبيض في بيان انه وقع كذلك الليلة الماضية عدد من القوانين يقضي ابرزها بتخصيص مبالغ من ميزانية السنة المالية الجديدة لعام 2015 لتمويل عمليات تدريب وتجهيز قوات المعارضة المعتدلة في سوريا والقوات العراقية إضافة الى تمويل برامج حيوية في قطاعات الدفاع والأمن القومي والطاقة والمواصلات الأمريكية.

إلى ذلك تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما بالرد على هجوم الكتروني تعرضت له شركة (سوني بيكتشرز). والقى باللائمة فيه على كوريا الشمالية كما انتقد كوريا الشمالية مسؤولة عن اختراق شبكة الكمبيوتر الخاصة بشركة (سوني)، وقال اوباما إن تصرفات بيونغ يانغ «تجاوزت حدود التصرفات المقبولة للدول».

وذكر إن «كوريا الشمالية ربما تصرفت من تلقاء نفسها».

وبدأت واشنطن مشاورات مع اليابان والصين وكوريا الجنوبية وروسيا وطلبت مساعدتهم في كبح جماح كوريا الشمالية.

وتعهدت اليابان وكوريا الجنوبية بالتعاون. ولم يصدر رد بعد من الصين أكبر حليف لكوريا الشمالية، لكن صحيفة تديرها الدولة قالت إن «فيلما مثل المقابلة (ذا انترفيو).. لا يدعو هوليوود والمجتمع الأميركي للفخر.. السخرية غير الأخلاقية من كيم ليست سوى نتيجة وهذه هي المرة الأولى التي تتهم فيها الولايات المتحدة مباشرة دولة أخرى بشن هجوم الكتروني بهذا الحجم على الأراضي الأميركية وينذر الهجوم بمواجهة جديدة محتملة بين الخصمين اللدودين واشنطن وبيونغ يانغ.

وقال المكتب إن «الطبيعة التخريبية للاختراق وتهديدات المتسللين التي دفعت (سوني) إلى سحب الفيلم تجعل الهجوم مختلفا عن الهجمات الالكترونية السابقة».

ونفى دبلوماسي من كوريا الشمالية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك اي صلة لبيونغ يانغ بالهجوم الالكتروني. وقال الدبلوماسي لرويترز « جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (كوريا الشمالية) ليست طرفا في هذا».

وقال اوباما إنه كان يأمل ان تتحدث (سوني) معه اولا قبل ان تسحب الفيلم، مشيرا إلى أن «الأمر قد يمثل سابقة سيئة».

وتابع: «أعتقد انهم اخطأوا».

وقال: «لا يمكن أن يكون لدينا مجتمع حيث يفرض دكتاتور ما في مكان ما رقابة هنا في الولايات المتحدة... لانه إذا تمكن أحدهم من إرهاب الناس من طرح فيلم ساخر فتخيل ما يمكنهم فعله إذا رأوا فيلما وثائقيا لا يعجبهم أو تقارير اخبارية لا تروق لهم».

من جهة ثانية، اصر الرئيس التنفيذي لشركة (سوني بيكتشرز انترتينمنت) مايكل لينتون على أن «الشركة لم ترضخ للمتسللين»، وقال إنها «مازالت تبحث عن مناير بديلة لطرح الفيلم من خلالها».

وقال لينتون لقناة (سي.ان.ان) «لم نرضخ ولم نستسلم. لقد صمدنا ولم نتراجع لطالما كانت لدينا رغبة كبيرة في ان يشاهد الشعب الأميركي هذا.

دعم حروب الخارج بـ 64 مليار دولار

خلال جلسة خصصت لمناقشة الجرائم العابرة للحدود

مجلس الأمن الدولي يدعو إلى تعزيز حكم القانون وحقوق الإنسان في الحرب على الإرهاب

جيفري فيلتمان

نيويورك - «كونا»: شدد مساعد امين عام الامم المتحدة جيفري فيلتمان امس على ضرورة مكافحة الارهاب وذلك خلال جلسة لمجلس الامن الدولي خصصت لمناقشة الارهاب والجرائم العابرة للحدود.

واشار فيلتمان في كلمة امام الجلسة الى ان الارهاب بات ينسق ضرباته في اشارة الى الهجوم الذي شنته حركة طالبان باكستان على مدرسة مخصصة لابناء العسكريين في مدينة بيشاور اول امس والذي خلف اكثر من 150 قتيلا والى الهجمات التي تشنها جماعة بوكو حرام في نيجيريا.

واضاف ان الارهاب والجرائم العابرة للحدود تتشابه وان افضل وسيلة لمحاربتهما تكمن في تعزيز حكم القانون و وحقوق الانسان. وكان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون قد اعرب في بيان صادر عن مكتبه في وقت سابق اليوم عن تعازيه لاسر ضحايا الهجوم في باكستان.

كما اعرب في البيان عن استيائه من تصاعد استهداف النساء والاطفال في الهجمات الارهابية التي تشن في كل من نيجيريا واليمن وباكستان.

موسكو تحمل واشنطن مسؤولية تداعيات توقيع قانون «دعم حرية أوكرانيا»

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس الأول أن الولايات المتحدة تتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات توقيع الرئيس الأمريكي باراك أوباما على قانون «دعم حرية أوكرانيا».

وفي بيان له أعرب المتحدث باسم الوزارة الكسندر لوكاشيفيتش عن استياء موسكو لتوقيع الرئيس الأمريكي على هذه الوثيقة المعادية لروسيا بشكل سافر. وأضاف أن نصها لا علاقة له بـ«دعم الحرية» في أوكرانيا أو في أي بلد آخر، بل يعد غير مقبول واستفزازيا. كما أنه يعكس «سعي الأوساط المؤثرة في الولايات المتحدة إلى إثبات شرعية التوجه نحو تدمير العلاقات مع روسيا لمدة طويلة».

وتابع بيان الوزارة قائلا: «لقد أعلنا مرارا ونؤكد مجددا أن محاولات تطبيق تشريعات الولايات المتحدة خارج حدودها تعد باطلة قانونيا في نظرنا، فهي تخالف الأعراف المعترف بها من القانون الدولي. أما من وجهة النظر السياسية فإن قرار واشنطن يضع لغما قوية في العلاقات الروسية الأمريكية، من شأنه تقويض التعاون الطبيعي الثنائي في العديد من المجالات، بما فيها تلك التي تهتم بها الولايات المتحدة نفسها».

وأكدت الوزارة أن الخطوات العدائية من قبل واشنطن لن تبقى من دون رد، مضيفة أن روسيا ستتخذ إجراءاتها الجوابية نظرا لكيفية تطبيق الولايات المتحدة للقانون الجديد على الصعيد العملي.

للقضاء على الجماعات المسلحة

مجموعة «الساحل 5» تدعو الأمم المتحدة إلى تدخل عسكري في ليبيا

دعت مجموعة دول الساحل الخمس (تشاد مالي النيجر موريتانيا وبوركينا فاسو) الأمم المتحدة إلى تشكيل قوة دولية لمواجهة الجماعات المسلحة في ليبيا.

وفي ختام قمة جمعت الدول الخمس في العاصمة الموريتانية نواكشوط وجهت المجموعة "نداء إلى مجلس الأمن الدولي لتشكيل قوة دولية، بالاتفاق مع الاتحاد الإفريقي، للقضاء على الجماعات المسلحة والمساعدة في المصالحة الوطنية واقامة مؤسسات ديموقراطية مستقرة" في ليبيا.

من جانبه أكد رئيس موريتانيا محمد ولد عبد العزيز في مؤتمر صحفي عقده في ختام القمة، أن "مجموعة الساحل 5" توجهت بشكل رسمي إلى كل من الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة بطلب التدخل من أجل "إعادة النظام" في ليبيا، دون أن يكشف صيغته أو تاريخ بلورته.

هذا وقال ولد عبد العزيز إن جميع المسؤولين الليبيين الذين اتصلت معهم المجموعة يشاطرونها هذا الرأي، دون أن يذكر هوية هؤلاء المسؤولين. وأضاف أن الجهات المنتخبة في ليبيا، بما فيها البرلمان بحاجة إلى قوة من أجل تنفيذ برامجها الخاصة بتنمية البلاد.

في سياق رده على هجوم للحركة على مدرسة في مدينة بيشاور راح ضحيته 132 طفلاً

الجيش الباكستاني يصعد عملياته تجاه طالبان ويقتل العشرات

باكستان تنصب جام غضبها على طالبان

كثف الجيش الباكستاني عملياته العسكرية ضد مسلحي حركة طالبان باكستان، وذلك في سياق رده على الهجوم الذي نفذته الحركة على مدرسة في مدينة بيشاور وراح ضحيته اكثر من 145 قتيلا من بينهم 132 طفلا.

وقال مراسلون في باكستان إن 26 مسلحا قتلوا في عمليات شنتها القوات الباكستانية تواصلت على مدار ليل أمس الأول وحتى صباح أمس، موضحا أن خمسة من هؤلاء المسلحين قتلوا وأصيب جنديان باكستانيان في الاشتباكات في منطقة متني قرب بيشاور صباح اليوم.

ونقل المراسل عن بيان الجيش أن 21 مسلحا آخرين قتلوا في مقاطعة خيبر شمالي غربي البلاد، في قصف نفذته طائرات باكستانية على مواقع للمسلحين خلال الليل.

وقال مراسل الجزيرة في إسلام آباد أحمد بركات إن الجيش الباكستاني وسع عملياته ضد المسلحين لتشمل عدة مناطق في شمال وزيرستان وفي البنجاب كما قام بعمليات تمشيط في كراتشي، وأوضح أن توسيع العمليات يدلل على دخول المواجهات بين الجيش والمسلحين مرحلة جديدة.

وأضاف أنه على الرغم من تهديدات حركة طالبان باكستان، فإن الحكومة نفذت حكم الإعدام في المدانين في عمليات "إرهابية"، ونشرت -لأول مرة- صورهم في الصحف الرسمية.

وبوم الجمعة أعلن متحدث باسم الجيش أن 32 مسلحا قتلوا في كمين في منطقة خيبر القبلية، كما أعلن مقتل 18 آخرين في عملية ثانية.

وفي سياق متصل، قال بيان لوزارة الدفاع الأفغانية إن 141 مسلحا من حركة طالبان بينهم قائد ميداني قتلوا ليلة أمس الأول في عملية عسكرية قام بها الجيش الأفغاني في سبع ولايات، وأوضح البيان أن خمسة جنود أفغانيين قتلوا ليلة أمس الأول في انفجار عبوات ناسفة في مناطق مختلفة من البلاد.

وكانت باكستان قررت إعدام خطة عمل وطنية من أجل مكافحة الإرهاب، وذلك بعد الهجوم على المدرسة، وأوضح الجيش الباكستاني، انه توصل لاتفاق مع الحكومة الأفغانية لتنظيم عمليات عسكرية مشتركة ضد مسلحي حركة طالبان.

وأشار إلى أن تحريات المخابرات الباكستانية أظهرت وجود اتصالات بين منفذي الاعتداء -الذي استهدف المدرسة الباكستانية في بيشاور- وجهات في أفغانستان.

في غضون ذلك أعلن مسؤولون أمنيون أن خمسة مسلحين على الأقل قتلوا في غارة لطائرة أميركية بدون طيار في المنطقة القبلية في باكستان على الحدود مع أفغانستان، مشيرين إلى احتمال ارتفاع حصيلة القتلى، وشنت الطائرة الضربة في شمال وزيرستان على الحدود مع أفغانستان، حيث تعتبر هذه المنطقة معقلا لمقاتلي حركة طالبان وتنظيم القاعدة. وقال مراسل الجزيرة إنه لم يصدر رد -حتى الآن- من الحكومة الباكستانية ضد هذه الغارات "على غير العادة"، حيث تصدر عادة بيانات استنكار لمثل هذه الغارات.

وتابع أن عدم الرد -ربما- يدخل في سياق رضا الحكومة الباكستانية عن العملية، ويكشف عن تعاون عسكري استخباراتي بين الطرفين.

أنباء غير مؤكدة عن مقتل زعيم طالبان باكستان المسؤول عن مجزرة بيشاور

تحدثت أنباء صحافية غير مؤكدة عن مقتل زعيم طالبان باكستان الملا فضل الله، وهو المسؤول عن الهجوم الذي تعرضت له مدرسة تابعة للجيش في مدينة بيشاور الأسبوع الماضي التي طالت أطفالاً أبرياء حاصدة أرواح 132 ضحية، بحسب ما نقلته صحيفة باكستانية بارزة وهي "ذي نيوز".

وتتضارب التقارير بشأن العملية بين قصف أميركي بطائرة من دون طيار لموقع كان يتواجد فيه فضل الله في ولاية ننجرهار الأفغانية، وأخرى نسبت لوزارة الدفاع الباكستانية عن أن مقاتلة حربية باكستانية قامت بقصف الموقع.

من جانبه رفض الجيش الباكستاني تأكيد أو نفي الخبر كليا حتى الآن. وفي وقت سابق قال محققون في أجهزة المخابرات الباكستانية إن الهجوم الوحشي الذي نفذه ستة من عناصر حركة طالبان الباكستانية على مدرسة في مدينة بيشاور شمال غرب باكستان وقتل خلاله 148 شخصا، بينهم 132 طالبا كان من تدبير 16 من قادة فصائل طالبان.

وجرى التخطيط له بمنطقة على الجانب الأفغاني من الحدود المشتركة، وذلك بأمر من زعيم طالبان الملا فضل الله وتكليف نائبه عمر ناراي بمهمة الإشراف على الهجوم الأكثر دموية في تاريخ بيشاور.